الدور الاجتماعي للمسجد في المجتمع الليبي

دراسة ميدانية على عينة من الأفراد المصلين بالمساجد بمدينة زليتن

د. محمد عبدالمحسن محسن *

د. عبدالمنعم محمد الغويـــل **

الملخص

تحاول هذه الدراسة أن تتعرف على أهم أنشطة المسجد والأدوار الاجتماعية التي يؤديها في المجتمع من خلال الأنشطة الموجودة بالمسجد، والمهام والوظائف التي يقوم بها جماعة المسجد في المجتمع الليبي، مدينة زليتن نموذجا، بوصفه تنظيما اجتماعياً، من خلال إبراز دوره في تحقيق تماسك وتضامن أفراد المجتمع وإحساسهم بالمسؤولية تجاه العديد من القضايا الثقافية والاجتماعية والسياسية. وقد استندت الدراسة إلى استراتيجية منهجية تهدف إلى تحقيق ما ترمي إليه، وتمثلت في المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة المسح الاجتماعي عن طريق العينة في تحليل البيانات وتقديم الإجابات حول تساؤلات الدراسة المطروحة، هذا وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي توضح أهم الأدوار والأنشطة الاجتماعية للمسجد ومهام ووظائف جماعة المسجد، بالإضافة إلى بعض المؤشرات التخطيطية التي يمكن أن يستعان بها في تفعيل دور المسجد الاجتماعي.

المصطلحات الأساسية: الدور الاجتماعي، جماعة المسجد، المسجد

مقدمة

إن للمسجد مكانة خاصة في قلوب المسلمين، ودور فاعل في نهوض المجتمع، وملتقى الناس اليومي فهو المنارة التي يسترشد بها الفرد في حياته، ويشعر كل من يقصده بالأمن والطمأنينة، حيث للمسجد أدوار كبيرة في تحقيق تماسك واستقرار المجتمع، وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، من خلال عدد من الأنشطة التي يقدمها للمحيط الاجتماعي،كالصلح بين المتخاصمين، وإشاعة روح التسامح، والإخاء، والعفو، وترميم آثار الخلافات العائلية، وما يكون بين الناس من مشكلات من خلال عدد من الأفراد القائمين عليه أو ما يسمى بجماعة المسجد.

ونحاول في هذه الدراسة التعرف على أهم أنشطة المسجد والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وأهم وظائف ومهام جماعة المسجد.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يُعَدُ المسجد أحد أهم المؤسسات الاجتماعية في التأثير على حياة الفرد في المجتمع المسلم، وسلوكياته وتعامله مع الأفراد من حوله، فهو أحد الركائز، ومركز الإشعاع العلمي والثقافي والأخلاقي، وله أثر في حياة الناس، وتماسك المجتمع وتقوية الروابط الاجتماعية، ولا يقتصر دوره على آداء الصلوات، بل يمتد ليشمل أنشطة مختلفة، ووظائف ومهام يقوم بها جماعة المسجد، ليؤدي المسجد دوره في المجتمع.

لهذا تركز هذه الدراسة على البحث عن أهم الأدوار الاجتماعية التي يؤديها المسجد في المجتمع من خلال الأنشطة الموجودة فيه، والمهام والوظائف التي يقوم بها جماعة المسجد في المجتمع الليبي، بوصفه تنظيما اجتماعيا، من خلال إبراز دوره في تحقيق تماسك، وتضامن أفراد المجتمع وإحساسهم بالمسؤولية تجاه العديد من القضايا الثقافية والاجتماعية، كالإشراف على عقود الزواج وفض النزاعات، وتحقيق الاستقرار بين الناس.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤلات التالية :-

- ما أهم الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها المسجد في المجتمع الليبي ؟
- ما أبرز البرامج والأنشطة الموجودة في المسجد؟
- ما أهم مهام ووظائف جماعة المسجد(القائمين عليه)؟
- هل هناك اختلاف في الأدوار الاجتماعية للمسجد بين أفراد المجتمع ؟
- هل هناك اختلاف في الأنشطة التي يقوم بها المسجد من وجهة أفراد المجتمع؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

- هل هناك اختلاف في مهام ووظائف جماعة المسجد من وجهة أفراد المجتمع؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

يمكن أن نحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أ-الأهمية النظرية:

- الوقوف على الدور الاجتماعي للمسجد في المجتمع الليبي من وجهة نظر أفراده.
- جذب انتباه المجتمع، ومؤسساته بأهمية الدور الاجتماعي للمسجد.
- محاولة ربط الدور الاجتماعي لجماعة المسجد بواقع المجتمع.
- ما يمكن ان تبينه هذه الدراسة من رؤيا مستقبلية لدور، ومهام جماعة المسجد في تنمية المجتمع وتقدمه.

ب- الأهمية الميدانية:

ما يمكن أن تشكله نتائج هذه الدراسة كطريقة عمل للقائمين على المساجد والاستفادة منها في آداء مهامهم ووظائفهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:

1. التعرف على أهم الأدوار الاجتماعية للمسجد في المجتمع الليبي.
2. التعرف على أهم الأنشطة الموجودة في المساجد في مدينة زليتن
3. رصد أهم وظائف ومهام جماعة المسجد.
4. معرفة مدى وجود تجانس أو تباين في الأدوار الاجتماعية للمسجد وأنشطته بين أفراد المجتمع.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

يُعد تحديد المفاهيم، والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي، ومن أهم المفاهيم الواردة في هذا البحث التالي:

1-الدور الاجتماعي Role Socail

يعرفه البعض بأنه: "مجموع السلوكيات المتوقعة والمتفق عليها اجتماعيا لآداء عمل أو وظيفة معينة، ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات محددة متفق عليها اجتماعياً"[1]

[1] عبدالناصر حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عمان، دار الحامد، 2012، ص 265

ويعرفه آخرون بأنه: "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد، فحين يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز"[1]

أما المفهوم الإجرائي فهو:

مجموعة الأعمال والأفعال المنسوبة للمسجد لتحقيق أغراض، وأهداف اجتماعية لأفراد المجتمع عن طريق أنشطة معينة، ومن خلال وظائف، ومهام يقوم بها جماعة المسجد.

2-جماعة المسجد: Mosque aggregation

"هم جماعة لها صفة الرسمية مكلفة من الأوقاف بالإشراف على جميع الأنشطة الدينية والاجتماعية والثقافية التي يقدمها المسجد، ويتقاضون مقابلًا ماليًا نظير الأعمال المكلفون بها"

3-المسجد: Mosque

"هو الموضع الذي يسجد فيه، والسجود هو الخضوع والخشوع والانقياد، ويكون بوضع الجبهة على الأرض، ويسمى الفاعل ساجداً"[2]، وهو أيضاً "كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد، لما ورد في الحديث الشريف: "وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهورا"، أي موضعاً طاهراً للسجود، ومصدراً للطهارة، فالأرض كلها مسجد، وترابها طاهر مطهر"[3]

ويطلق مصطلح المسجد على المكان الموقوف الذي يجتمع فيه كافة المسلمين بغض النظر عن اختلاف ألوانهم وأجناسهم لأداء الصلوات المكتوبة وإقامة الشعائر الدينية والسنن المحببة المتنوعة، وتضاف إليه كلمة الجامع وهي صفة للمسجد الكبير الذي تقام فيه صلاة الجمعة.[4]

والمسجد "هو مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع المسلم بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التنشئة المنضبطة بقيم الإسلام ومبادئه"[5]

---

[1] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1982، ص 95

[2] هيئة الموسوعة العربية، الموسوعة العربية، مجلد 18، الجمهورية العربية السورية، رئاسة الجمهورية، دمشق، ط 1، 2007، ص483

[3] هيئة الموسوعة العربية، المرجع السابق، ص483

[4] للمزيد انظر : نبيل محمد توفيق السمالوطي، الدين والبناء الاجتماعي، ط1، جدة، دار الشروق للطباعة، ج2، 1981، ص 43

[5] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر، جامعة باجي مختار، عنابة، 2002، ص 122

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

أما التعريف الإجرائي للمسجد فهو: (المكان الذي يقصده المسلمون لأداء الصلوات المكتوبة، وقبلة المجتهدين لحفظ ودراسة كتاب الله).

خامساً: الدراسات السابقة:

يتمثل الهدف من عرض بعض الدراسات السابقة، التي ترتبط بموضوع الدراسة الراهنة ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة، في التعرف على التوجهات النظرية، والمنهجية لهذه الدراسات، ومجمل ما تطرحه من أفكار في هذا المجال، وأهم ما توصلت إليه من نتائج؛ بما يساعد في بلورة الرؤية النظرية لهذه الدراسة، وتحديد أفضل الأساليب الملائمة لإنجازها من الناحية المنهجية، وهناك دراسات عديدة أجريت حول هذا الموضوع، يمكن عرض بعضها على النحو التالي:

1-(دور المسجد في تنمية المسؤولية الاجتماعية)[1]

انطلقت الدراسة من الهدف الرئيسي لها، وهو التعرف على دور المسجد في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية وشروط تحقيقها على أرض الواقع، والتعرف على مظاهر المسؤولية الاجتماعية وملامحها في الفكر الإسلامي. وخلصت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية في الاسلام تعد منظومة منهجية متكاملة تبدأ من الفرد المسلم نفسه، وتتسع لتشمل المجتمع ثم الأمة كلها.

2-(دور إمام المسجد في الوقاية من الجريمة)[2]

وفيها تم التركيز على دور أحد أهم العناصر العاملة في المسجد وهو الإمام، والتعرف على فعالية دوره الوقائي من الجريمة، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي، وتطبيق أسلوب المسح الاجتماعي. وركز الباحث في إطاره النظري على بيان مكانة وأهمية المسجد، وبيان مهام جماعة المسجد متمثلاً في الإمام ودوره في الوقاية من الجريمة. ومن أهم نتائج الدراسة:

- المسجد صورة مثالية وأفضل مكان تتم فيه التوعية بوسائل الوقاية من الجريمة.
- ارتفاع مستوى الوقاية من السلوك المنحرف عن طريق توجيه إمام المسجد.
- اقتصار دور إمام المسجد في مجال الوقاية من الجريمة على الدور الدعوي والإرشادي فقط.

3- (دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر: دراسة تحليلية من منظور اجتماعي)[1]

---

[1] سعد صالح تركي التركي، دور المسجد في تنمية المسؤولية الاجتماعية، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد20، 2019، الجزء الثاني

[2] فالح تبال الدوسري، دور امام المسجد في الوقاية من الجريمة: دراسة ميدانية مسحية على مساجد مدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2006

يهدف البحث إلى معرفة دور المسجد، وأهميته في تحقيق الاندماج السياسي بين أفراد المجتمع المعاصر، لما للمسجد من دور مهم وبارز يمكن أن يؤديه في مجالات الحياة كافة، وتظهر أهمية البحث في كونه يعالج موضوعا حيويا، من خلال تشخيص ومعرفة النشاطات والأساليب التنظيمية والمهام والأدوار التي أحدثت خللاً في المجتمع بالإضافة إلى تأكيد دور المسجد في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، خصوصا من الناحية السياسية لما يلعبه القائمون على العمل في المساجد من الأئمة والخطباء، وما يمكن أن يقدمه هؤلاء من أدوار ووظائف اجتماعية.

ومن أهم نتائج البحث ارتفاع مكانة ودور المسجد في المجتمع العراقي أثناء الغزو الأمريكي للعراق عام 2003م الذي خلف وضعا أمنيا متدهورا وظروفا اجتماعية أثرت في مؤسسات المجتمع، ولم يبق لأية سلطة تأثير في المجتمع إلا السلطة الدينية المتمثلة في سلطة المساجد، فقد أصبح النواة الرئيسة للمجتمع، ومكاناً للتجمع واتخاذ القرارات المناسبة إزاء هذه الحرب.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

(أ): أهمية المساجد

تُعد المساجد من أهم المباني الدينية في المجتمعات الإسلامية؛ لأنها مكان للعبادة لركن من أركان الإسلام وهي الصلاة التي تعد عماد الدين، ويجتمع المسلمون في المساجد خمس مرات في اليوم، وللمسجد وظائف اجتماعية كثيرة نعدد بعضا منها في الآتي:

* تتجلى قيم العدالة والمساواة بين المسلمين في المساجد، وتُحقّق الفلسفة الإنسانية، فالفقير بجانب الغنيّ، والكبير بجانب الصّغير، والعاميُّ بجوار المسؤول.
* تحقّق في المساجد الأخوّة الإسلاميّة، والوحدة بين المسلمين، وتتعمَّق فيه مشاعر المحبَّة والتآلف بين المسلمين.
* يعتبر المسجد مركزاً تعليميّاً، وثقافياً، وركناً أساسيّاً في رفد المجتمع بالباحثين والعلماء.

(ب): وظائف المسجد

[1] حمدان رمضان محمد، دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر: دراسة تحليلية من منظور اجتماعي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، المجلد السابع، العدد الثالث عشر، 2013

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

إن المساجد بيوت الله –تعالى–، وليست مبنية للعبادة والصلاة فحسب، بل لها وظائف متنوعة، وهي مراكز الهداية والتوجيه والتعليم وسائر النشاطات الاجتماعية، والتربوية النافعة للناس من دون تفريق أو تمييز، ومن أهم الوظائف نوجزها في التالي:–

1- الوظيفة الاجتماعية للمسجد

يُعد المسجد مصدراً خصباً للمعرفة الدينية، وغرس القيم النبيلة، ففيه يتم اللقاء المباشر بين الدعاة والأفراد في جو من الود والإخاء، بخلاف وسائل الاتصال الأخرى (الراديو، التليفزيون....) التي لا يتاح فيها للمستقبل النقاش أو الحوار، وفي المسجد يشعر المسلم بالمساواة الحقيقية، ويحس بقيمة الجماعة وقوتها ووحدتها وأخوتها، ويستشعر ببساطة العلاقة بينه وبين الآخرين، وهي مبادئ وقيم أقرتها الشريعة، والمبادئ الإسلامية، وفرضتها الطبائع البشرية، واجتمعت عليها الأمم والشعوب؛ لأنها قاموس الكون وقانون الخليقة منذ وجدت.

إن القيم والأخلاق تعد ثمرة من ثمرات الإيمان، والعبادات الإسلامية تهدف إلى الوصول بالمسلم إلى السمو الأخلاقي فتجعله يترفع عن الصغائر، ويطمح إلى معالي الأمور، فالعبادات تصفي النفوس وترقق القلوب. قال تعالى (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ).[1]

ولأن المسلمين يلتقون في المسجد كل يوم خمس مرات، فتقوى الروابط الاجتماعية فيما بينهم عن طريق العبادة والتعليم، والتعارف، والمحبة، وتآلف القلوب، وتتحقق فيهم المبادئ الإسلامية، وتتمثل القيم الأخلاقية متجسدة بصورة عملية حقيقية، كالمساواة، والتعاطف، والتكافل، والسؤال عن المرضى والمحتاجين، والغرباء وأبناء السبيل، فينصهر الناس في بوتقة واحدة، ويكونون وحدة متجانسة، كما يشكل المسجد أيضاً مركزاً لتجميع الصداقات، والأموال على المستحقين وقد جعله النبي ﷺ بمنزلة مكتب للخدمة الاجتماعية ومجمع للتبرعات ومعونة المحتاجين.

ولم تقتصر وظيفة المسجد في المجال الاجتماعي على ذلك فحسب، فقد حث النبي ﷺ المسلمين على عقد أنكحتهم في المساجد، وبين إعلان زواج الشباب في المسجد من أجل إشهاره في أكبر اجتماع للمسلمين. فقال ﷺ: (أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدف)[2]. كما اتخذ النبي ﷺ المسجد مكاناً لعلاج المرضى، وبخاصة في أيام الحروب والأزمات، فكان أساساً للمستشفيات الإسلامية المرتبطة بالمساجد.

---

[1] القرآن الكريم، سورة العنكبوت، من الآية 45

[2] سنن الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر، مصطفى البابي الحلبي، كتاب النكاح ، باب ما جاء في اعلان النكاح، ج 3 ، ط 2، 1978، حديث رقم 1089، ص 398

إن الوظيفة الاجتماعية للمسجد تقوم على عدة أسس، أهمها العلاقة بين جماعة المسجد والمحيط الاجتماعي، فتفقد أحوال المرضى والمحتاجين، وتفقد كذلك أحوال الأسر المجاورة للمسجد، خصوصا التي تعاني من تفكك أسري أو فقر أو حاجات أخرى من أولويات وظائف المسجد المسندة إلى جماعة المسجد، كما أن التعريف والتوفيق بين الأفراد الراغبين في الزواج من الأمور التي تحاول الجماعة القيام بها، مؤكدًا أن دائرة المسجد، وتأثيره أكبر من دائرة الصلاة والعبادة.

وإذا كان علماء الاجتماع يحرصون على أن يقيموا مؤسسات ينشرون من خلالها أفكارهم، ويطبقون برامجهم الاجتماعية، ويحققون أهدافهم من أجل خدمة المجتمع والمحافظة عليه، فالمسجد–أحد ركائز المجتمع – قد حوى عناصر ومكونات بين جدرانه خصصت لمثل هذا الدور. كالمنبر الذي يشكل مؤسسة إعلامية اعتمدها الإسلام للمسلمين ليرسلوا من خلاله التوجيهات والإرشادات لمختلف شؤونهم وأحوالهم الدينية والدنيوية. فمن خلاله يتم مناقشة قضايا المجتمع الأخلاقية، والاجتماعية، ومعالجة مشكلاتهم الأسرية والسياسية.. وغيرها، ويبصر الأفراد بما يدور حولهم من أحداث وأمور تؤثر على حياتهم عامة، ومستقبل شبابهم خاصة. وهناك أيضاً المنارة – المئذنة – للإعلام بالأذان عليها كالوقت أو التعريف ببعض الأحداث، والمسائل التي تهم، وتحدث في المجتمع. كما يلحق بالمسجد أحيانا بعض المساكن المرتبطة به لإيواء طلاب العلم الغرباء، وغيرهم أو إيواء الغرباء وعابري السبيل... وجميعها تسهم بدور في أداء المسجد لرسالته، وتحقيق أهدافه الاجتماعية، والثقافية وتدعم دوره في مجتمع المسلمين.

2– الوظيفة الروحية:

إن للمسجد دوراً هاماً في حياة المسلمين الروحية، فهو المدرسة الجامعة لكل معاني الحياة، من محراب للعبادة، ومنارة للعلم والمعرفة إلى دار للقضاء، والصلح بين الناس، وعقد ألوية الجهاد والدفاع عن الأمة وكرامتها، فالمسجد على مدار التاريخ ملاذ الحائرين، وملجأ التائبين، وآمال الباحثين عن الأمن، والاستقرار، يقول تعالى: (أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).[1]

وقد جعل الله الأمن والأمان وطمأنينة القلوب مرتبطة بذكر الله –سبحانه وتعالى–، الذي هو شغل العابدين في بيوت الله، يقول تعالى: (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ)[2]. ففي هذا المكان الذي يعرج فيه العمل والدعاء إلى السماء، لا يعمره إلا الطاهرون الصادقون في توجههم إلى الله، لا يخافون ولا

(1) القرآن الكريم، سورة الرعد، من الآية 28

(2) القرآن الكريم، سورة النور، من الآية 36

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

يخشون إلا الله لا يستعينون إلا بالله، قال تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ)[1].

المسجد مكان العبادة لفريضة الصلاة التي حث الرسول ﷺ على أدائها جماعة في المسجد، وطلب المحافظة عليها، وبين فضلها فقال: "صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة"، لما تحقق صلاة الجماعة في المسجد من التقرب إلى الله، والاطمئنان النفسي والراحة الداخلية، والرضا القلبي، والصفاء الروحي، كما يستحب في المسجد الذكر، وقراءة القرآن، وسائر أنواع العبادات، ويقام في المسجد صلاة الجمعة وهي أفضل الصلوات في الدين.[2]

3- الوظيفة التعليمية

يُعد المسجد هو المكان الأول للتعليم في الإسلام، فهو المؤسسة الأولى التي اطلعت بهذا الدور قبل ظهور المدارس النظامية، وأول مسجد في هذا المجال هو مسجد الرسول ﷺ حيث كان الصحابة يجتمعون فيه حول الرسول ﷺ لدراسة أمور دينهم، وحياتهم الاجتماعية، وبعد تطور الحياة الاجتماعية في مرحلة لاحقة، وظهور المدارس، والكتاتيب الملحقة بالجوامع التي تقوم بتعليم الناس أبجديات الحياة، وأمور دينهم، وتصرف على هذه المدارس والكتاتيب من أموال الوقف، ثم تطور الأمر إلى ظهور المدارس النظامية وظهور الكليات المتخصصة بأمور الشريعة أدى إلى انحسار دور المسجد في العبادات المفروضة، إلا أن جماعة المسجد كان، ولا زال لها دورا تعليميا، ويمكن تحديد أبرز أوجه هذا الدور التعليمي في:

* برامج تحفيظ القرآن التي تشرف عليها جماعة المسجد للفئات العمرية المختلفة في محاولة للاستفادة من إجازات المدارس الصيفية .
* برامج تحفيظ القرآن الكريم للإناث لمختلف الأعمار.
* الإشراف على إقامة المسابقات القرآنية.
* نجاح بعض المساجد في إنشاء صندوق إعانات للأسر المحتاجة معيشيا وطبياً.
* نجاح بعض المساجد في إقامة دور سكن للطلاب الوافدين لتعلم وحفظ القرآن من خارج المدينة على أن تتكفل أوقاف المسجد بجميع متطلباته المادية والمعيشية طيلة تعلمه.

4- الوظيفة السياسية للمسجد

(1) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية 18

(2) هيئة الموسوعة العربية، الموسوعة العربية، الجمهورية العربية السورية، رئاسة الجمهورية، دمشق، ط 1، 2007، مجلد 18، ص484

كان المسجد في صدر الإسلام مركز الدولة، ومقر الحاكم، ومجامع الأمة للتشاور، وإلقاء البيان السياسي عند بيعة الخليفة، وفيه تصدر القرارات الحاسمة، وتتم فيه المفاوضات، وتمارس فيه البيعة للإمام، والشورى، والتفاهم بين الحاكم وجماعة المسلمين، والتشاور في شؤون الأمة والمجتمع والدولة.

ومؤخرا انحسرت وظيفة المساجد، واقتصرت على العبادة غالبا، والتعليم والدعوة أحيانا.

(ج): المهام والأنشطة التي تقدمها جماعة المسجد للمجتمع:

تُعد المساجد محور وحدة المسلمين، وهذا من صميم رسالة المسجد، فضلا عن دوره في التأثير في الأفكار، لأنها توظف الدين لتوحيد صفوف المسلمين، ومناقشتهم في شؤونهم العامة، بما تعود آثاره على الجماعة بما يحقق أمن المجتمع وأفراده.[1]

وهناك مهام، ومسؤوليات ينبغي على جماعة المسجد النهوض بها، وأخص تحديدا الأئمة والخطباء في المساجد، فضلا عن مهنته كخطيب، فتقديم المساعدة والتوجيه بالإرشاد لأبناء مجتمعه التي من شأنها أن تشجعهم على الإحساس بالقضايا الأساسية التي تهم الوطن، وتحفزهم لمواصلة التفاعل والاندماج بين مكونات المجتمع لغرض تحقيق النجاح في عملية بناء المجتمع، ومن أهم تلك المهام والمسؤوليات التي تتبناها جماعة المسجد، بالإضافة إلى أن تفعيل دور المسجد، وأنشطته-بحد ذاته- هدفاً سامياً حيث إنه يبرز أهمية المسجد ومكانته ويأخذ دوره في صياغة الشخصية الإسلامية، وملء الفراغ الموجود داخل المسجد إلى تحقيق الأهداف التالية :

* تثقيف الناس في أمور دينهم، وسائر شؤون حياتهم عن طريق تقديم الأجوبة الدينية في ما يتعلق بأمور الحياة اليومية.

* ربط الناس بالمسجد وتعلقهم به.

* سد الطريق أمام كل من تسول له نفسه تشويش المعلومات الحقيقية الصحيحة عن الدين الإسلامي عن طريق الإشراف على المحاضرات التوعوية.

* الإشراف على برامج تحفيظ القرآن الكريم.

(د): النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

(1) يوسف القرضاوي، العبادة في الإسلام، ط2، الدار المتحدة للطباعة، بيروت،1993، ص 430

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

يهدف علم الاجتماع إلى فهم الواقع وتفسيره من خلال نظرية اجتماعية تعتمد في بنائها على نتائج الدراسة التجريبية لهذا الواقع الذي يشمل كل ما أنتجه فكر الإنسان من قواعد للتنظيم، وهي التي تصنع حقائق الحياة الاجتماعية الشاملة. لذلك استندت الدراسة الراهنة على نظرية الدور(**Role**)؛ حيث تُعد من أهم النظريات التي توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، وعلاقاته مع الآخرين، وعملت على تفسير هذا التفاعل؛ وتنصب نظرية الدور على دراسة موضوعات متعددة مثل أدوار الفرد، والأسرة، والجماعات الصغيرة، والتوافق الاجتماعي، ومتطلبات الأدوار ومسؤولياتها وفقاً للمعايير الثقافية ومدى التزام الفرد بها أو عجزه عنها.

سابعاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1- منهج الدراسة:

استعان الباحثان بالأسلوب الوصفي التحليلي باستخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة في تحليل البيانات وتقديم الإجابات حول التساؤلات المطروحة.

2- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: ويقصد به ميدان الدراسة، وقد أنجزت هذه الدراسة بمدينة زليتن الوسط، وبما أن الدراسة حول الدور الاجتماعي للمسجد، فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على أكبر 4 مساجد بمدينة زليتن الواقعة ضمن المخطط الرسمي المعتمد للمدينة الوسط، بعدد (30) استمارة لكل مسجد، والمساجد هي: (مسجد الشيخ عبدالسلام الأسمر- مسجد أحمد الباز- مسجد أبو منجل - مسجد حمادي)

المجال البشري: ويقصد به مجتمع البحث الذي تم التعامل معه لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية، حيث تم جمع البيانات من الأفراد المترددين على المسجد (المصلين) الذين أعمارهم من الثامنة عشرة سنة فما فوق.

المجال الزمني: يمكن تحديد المجال الزمني لهذه الدراسة لجمع البيانات في الفترة الممتدة من 02 يناير 2021 إلى 25 مارس 2021م

3- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث، لما لها من قدرة على جمع البيانات في زمن قصير نسبيا، وإمكانات مادية مقبولة، وصُممت الاستبانة وفق تساؤلات الدراسة وأهدافها، وأن تكون واضحة ومفهومة في تصميمها. وقد ضمت الاستبانة على (33) سؤالاً موزعة على محورين؛ المحور الأول: البيانات الأساسية وضم (5) فقرات، أما المحور الثاني: فقد شمل (28) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات ، المجال الأول يتعلق بأنشطة المسجد ويتضمن (9) فقرات، بينما المجال الثاني يتعلق بالدور الاجتماعي

للمسجد، ويتضمن (10) فقرات، بينما المجال الثالث يتعلق بمهام، ووظائف جماعة المسجد ويتضمن (9) فقرات، وعرضت الاستبانة في شكلها الأول على المختصين في قسم علم الاجتماع بكلية الآداب الجامعة الأسمرية، والاستفادة من اقتراحاتهم، وملاحظاتهم حول مدى ملائمة الاستبانة للأغراض التي أعدت من أجلها.

4- التعريف بمجتمع الدراسة

تقع مدينة زليتن في الجهة الغربية من ليبيا من جهة الشمال، وتطل على البحر الأبيض المتوسط بساحل طوله 50 كيلو متر خط طول 14/34 شرقاً، ودائرة عرض 32/28 شمالاً، وترتفع على سطح البحر 18 متراً وهي تبعد عنشرقي طرابلس العاصمة 158 كيلومتر[1]،وتشتهر المدينة بكونها المركز الأبرز في عموم البلاد لتعليم وتدريس الفقه المالكي وتحفيظ القرآن الكريم عبر مئات السنين في أكبر الزوايا القرآنية، أشهرها زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر، وزاوية الفواتير السبعة، وزاوية الشيخ أحمد الباز، وزاوية الشيخ الفطيسي وغيرها من الزوايا، والخلاوي المنتشرة في المدينة لتحفيظ القرآن، فكانت مقصداً للوافدين من جميع أنحاء البلاد لدراسة وحفظ القرآن الكريم، ويغلب على نشاط سكانها العمل بالزراعة والتجارة.

5- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد الذين يترددون على المساجد بمدينة زليتن أثناء الصلوات الخمس، الذين تكون أعمارهم (18) سنة فما فوق، وهناك مجموعة من الأسباب التي دفعت الدراسة لاختيار مدينة زليتن إطارا جغرافيا منها:

* انتشار مراكز تحفيظ، وتدريس القران الكريم بشكل واسع.

* وضوح البرامج، والأنشطة الثقافية المقامة بالمساجد.

* سكن الباحثين بمجتمع الدراسة مما سهل عملية الاتصال وجمع المعلومات.

6- عينة الدراسة:

1الطاهر أحمد الزاوي، معجم البلدان الليبية، طرابلس، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1968م، ص170.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

عينة الدراسة تكونت من (120) مبحوثا موزعة على أربع مساجد، بمكتب أوقاف زليتن، وكان اختيارهم بطريقة العينة العشوائية.

ثامناً: عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

(أ) أهم الأدوار الاجتماعية للمسجد وأنشطته، ومهام ووظائف جماعة المسجد

1- أهم أنشطة المسجد في المجتمع

جدول رقم (1)

يوضح الأهمية النسبية لأنشطة المسجد حسب وجهة نظر أفراد العينة مرتبة ترتيبا تنازليا

ر.م	أنشطة وبرامج المسجد	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	تأدية الصلوات الخمسة	4.40	% 88.00
.2	تحفيظ القران الكريم	4.38	% 87.67
.3	تعليم الدروس الشرعية	4.34	% 86.83
.4	الأذان والإقامة	4.33	% 86.67
.5	إجراء المسابقات القرآنية والثقافية	4.29	% 85.83
.6	تعليم الأطفال القراءة والكتابة	4.28	% 85.50
.7	فض الخلافات والإشكاليات والمشاكل بين الناس	4.26	% 85.17
.8	جمع التبرعات والصدقات والمعونات والأموال وتوزيعها على المحتاجين	4.26	% 85.17
.9	إبرام عقود الزواج وإشهاره	4.22	% 84.33

يتضح من جدول رقم (1) الذي يوضح الأهمية النسبية لأنشطة المسجد من وجهة نظر أفراد العينة يأتي في المرتبة الأولى تأدية الصلوات الخمسة بوزن مئوي (88%) ثم يلي في المرتبة الثانية تحفيظ القرآن الكريم ثم يليه في المرتبة الثالثة تعليم الدروس الشرعية ثم يأتي في المرتبة الرابعة الأذان والإقامة ثم نشاط إجراء المسابقات القرآنية والثقافية في المرتبة الخامسة، ثم تعليم الأطفال القراءة والكتابة في المرتبة السادسة ثم يأتي في المرتبة السابعة فض الخلافات والنزاعات والإشكاليات والمشاكل بين الناس ثم يأتي في المرتبة الثامنة نشاط جمع التبرعات والصدقات والمعونات والأموال وتوزيعها على المحتاجين ويأتي في المرتبة الأخيرة إبرام عقود الزواج وإشهاره.

1- الأدوار الاجتماعية للمسجد في المجتمع

جدول رقم (2)

يوضح الأهمية النسبية للأدوار الاجتماعية للمسجد حسب وجهة نظر أفراد العينة مرتبة ترتيبا تنازليا

ر.م	الأدوار الاجتماعية للمسجد	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	إعلام الناس بالوقت من خلال الأذان للصلاة	4.35	% 87.00
.2	ملتقى بين الناس في كل يوم من خلال أداء الصلوات الخمسة	4.31	% 86.17
.3	يحقق مبدأ الوحدة والمساواة والرحمة بين المصلين	4.29	% 85.83
.4	جمع التبرعات والصدقات والأموال في المناسبات الدينية	4.29	% 85.83
.5	استغلال المسجد في الاتجاهات السياسية لتحقيق أغراض معينة	4.28	% 85.67
.6	توجيه الناس وتعليمهم بأمور دينهم، وتحذيرهم من الفتن وغيرها من خلال الخطبة والدروس والوعظ	4.23	% 84.50
.7	تقديم المعونات للأسر الفقيرة والمحتاجين	4.23	% 84.67
.8	أصبح تأثير المسجد على الناس أقل من المؤسسات الأخرى المتمثلة في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والانترنت .	4.23	% 84.50
.9	إجراء المسابقات القرآنية	4.23	% 84.67
.10	حل كثير من المشاكل داخل المنطقة الموجود بها المسجد	4.17	% 83.33

من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح الأهمية النسبية للأدوار الاجتماعية للمسجد من وجهة نظر أفراد العينة حيث يأتي في المرتبة الأولى إعلام الناس بالوقت من خلال الأذان للصلاة بوزن مئوي (87%) ثم يليه في المرتبة الثانية ملتقى بين الناس في كل يوم من خلال أداء الصلوات الخمسة ثم يأتي في المرتبة الثالثة يحقق مبدأ الوحدة والمساواة والرحمة بين المصلين وجمع التبرعات والصدقات والأموال في المناسبات الدينية ثم يأتي في المرتبة الخامسة استغلال المسجد في الاتجاهات السياسية لتحقيق أغراض معينة ثم يأتي في المرتبة السادسة توجيه الناس وتعليمهم بأمور دينهم وتحذيرهم من الفتن وغيرها من خلال الخطبة والدروس والوعظ ثم يأتي في المرتبة السابعة تقديم المعونات للأسر الفقيرة والمحتاجين ثم يأتي في المرتبة الثامنة أصبح تأثير المسجد على الناس أقل من المؤسسات الأخرى المتمثلة في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت ثم يأتي في المرتبة التاسعة إجراء المسابقات القرآنية، وأخيرا يأتي حل كثير من المشاكل داخل المنطقة الموجود بها المسجد.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

3- مهام ووظائف جماعة المسجد

جدول رقم (3)

يوضح الأهمية النسبية لوظيفة ومهام جماعة المسجد حسب وجهة نظر أفراد العينة مرتبة ترتيبا تنازليا

ر.م	وظيفة ومهام جماعة المسجد	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	القيام بنظافة المسجد من الداخل والخارج ودورات المياه	4.38	% 87.50
.2	رفع الأذان والإقامة في وقتها	4.38	%87.50
.3	التزام الإمام بأداء الصلوات الخمسة في وقتها	4.36	% 87.17
.4	منع التدخين في المسجد	4.36	% 87.17
.5	الالتزام بفتح وقفل المسجد قبل وبعد الصلاة بأوقات محددة	4.34	% 86.83
.6	المحافظة على ممتلكات المسجد ورعايتها	4.32	% 86.33
.7	تجنبهم الخوض في الاختلافات والتعصبات المذهبية والقبلية وما اليها	4.29	% 85.83
.8	المحافظة على الخشوع والطمأنينة في المسجد وعدم إثارة الفتن	4.26	% 85.17
.9	الالتزام بتعليمات الأوقاف والقوانين واللوائح المنظمة لها	4.25	% 85.00

من الجدول رقم (3) الذي يبين الأهمية النسبية لوظيفة، ومهام جماعة المسجد من وجهة نظر أفراد العينة حيث يأتي في المرتبة الأولى القيام بنظافة المسجد من الداخل والخارج ودورات المياه ورفع الأذان والإقامة في وقتها بوزن مئوي لكل منهم(87.5%) ثم يليهما التزام الإمام بأداء الصلوات الخمسة في وقتها، ومنع التدخين في المسجد ثم يليهما الالتزام بفتح وقفل المسجد قبل وبعد الصلاة بأوقات محددة ثم يليه المحافظة على ممتلكات المسجد ورعايتها ثم يليه تجنبهم الخوض في الاختلافات والتعصبات المذهبية والقبلية وما إليها ثم يليه المحافظة على الخشوع والطمأنينة في المسجد وعدم إثارة الفتن وأخيرا يأتي الالتزام بتعليمات الأوقاف والقوانين واللوائح المنظمة لها.

ب- اختبار العلاقة بين المتغيرات:

❖ **هل هناك اختلافات في الدور الاجتماعي للمسجد بين أفراد المجتمع حسب متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والإقامة والمؤهل العلمي والمستوى الاقتصادي؟**

1-هل يوجد اختلاف في الدور الاجتماعي للمسجد بين أفراد المجتمع تبعاً لأعمارهم ؟

جدول (4)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لمقياس الدور الاجتماعي للمسجد حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18 – 25 سنة	11	121.4545	3.14209
من 26- 40 سنة	37	120.8108	3.42246
من 41 - 55سنة	29	120.5862	4.50807
من 56- 65 سنة	35	119.1714	5.03801
من 66 فأكثر	8	120.1250	3.90741
المجموع	120	120.2917	4.23153

جدول (5)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مقياس الدور الاجتماعي للمسجد لأفراد العينة حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	71.508	4	17.877	0.998	0.412
داخل المجموعات	2059.284	115	17.907		
المجموع الكلي	2130.792	119			

يتبين من الجدول رقم (5) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر للدور الاجتماعي للمسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.998)، وبدرجتي حرية (4، 115)، وتدل هذه النتيجة على أن الدور الاجتماعي للمسجد لا يختلف باختلاف الفئات العمرية لأفراد العينة.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

2- هل يوجد اختلاف في الدور الاجتماعي للمسجد بين أفراد المجتمع حسب الحالة الاجتماعية؟

جدول (6)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لمقياس الدور الاجتماعي للمسجد حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	22	120.3182	4.56056
متزوج	93	120.2473	4.15895
مطلق	3	123.6667	4.72582
أرمل	2	117.0000	1.41421
المجموع	120	120.2917	4.23153

جدول (7)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مقياس الدور الاجتماعي للمسجد لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	56.040	3	18.680	1.044	0.376
داخل المجموعات	2074.751	116	17.886		
المجموع الكلي	2130.792	119			

يتبين من الجدول رقم (7) أن الفروق بين متوسطات فئات الحالة الاجتماعية للدور الاجتماعي للمسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.044)، وبدرجتي حرية (3، 116)، وتدل هذه النتيجة على أن الدور الاجتماعي للمسجد لا يختلف باختلاف فئات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة.

3-هل يوجد اختلاف في الدور الاجتماعي للمسجد بين أفراد المجتمع حسب إقامتهم؟

جدول (8)

يوضح نتائج اختبار(T:test) بين متوسطي درجات أفراد العينة لمقياس الدور الاجتماعي للمسجد حسب متغير الإقامة

الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
بجوار المسجد	56	120.7679	3.99541	118	0.276	0.6
ليس بجوار المسجد	64	119.8750	4.41678			

يظهر من الجدول رقم (8) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (0.276)، وبدرجة حرية (118). وتدل هذه النتيجة على ان الدور الاجتماعي للمسجد لا يختلف باختلاف الإقامة لأفراد العينة

4-هل يوجد اختلاف في الدور الاجتماعي للمسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى التعليمي؟

جدول (9)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لمقياس الدور الاجتماعي للمسجد حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	7	122.4286	3.95209
تعليم متوسط	42	120.6429	3.57376
تعليم جامعي فما فوق	71	119.8732	4.57299
المجموع	120	120.2917	4.23153

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (10)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مقياس الدور الاجتماعي للمسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	49.575	2	24.788	1.393	0.252
داخل المجموعات	2081.216	117	17.788		
المجموع الكلي	2130.792	119			

يتبين من الجدول رقم (10) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى التعليمي للدور الاجتماعي للمسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.393)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن الدور الاجتماعي للمسجد لا يختلف باختلاف فئات المستوى التعليمي لأفراد العينة.

5-هل يوجد اختلاف في الدور الاجتماعي للمسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى الاقتصادي؟

جدول (11)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لمقياس الدور الاجتماعي للمسجد حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	32	120.4063	4.09452
متوسط	72	120.3611	4.07087
مرتفع	16	119.7500	5.34790
المجموع	120	120.2917	4.23153

جدول (12)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مقياس الدور الاجتماعي للمسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.462	2	2.731	0.150	0.861
داخل المجموعات	2125.330	117	18.165		
المجموع الكلي	2130.792	119			

يتبين من الجدول رقم (12) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى الاقتصادي للدور الاجتماعي للمسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.15)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن الدور الاجتماعي للمسجد لا يختلف باختلاف فئات المستوى الاقتصادي لأفراد العينة.

*** هل هناك اختلافات في أنشطة المسجد بين أفراد المجتمع حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والإقامة، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي؟**

1-هل يوجد اختلاف في أنشطة المسجد بين أفراد المجتمع تبعاً لأعمارهم؟

جدول (13)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال أنشطة المسجد حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18 – 25 سنة	11	38.2727	1.95402
من 26- 40 سنة	37	39.2703	1.69392
من 41 - 55سنة	29	38.8276	1.83359
من 56- 65 سنة	35	38.3429	2.22212
من 66 فأكثر	8	38.6250	1.30247
المجموع	120	38.7583	1.90971

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (14)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أنشطة وبرامج المسجد لأفراد العينة حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	18.614	4	4.653	1.288	0.279
داخل المجموعات	415.378	115	3.612		
المجموع الكلي	433.992	119			

يتبين من الجدول رقم (14) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر لأنشطة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.288)، وبدرجتي حرية (4، 115)، وتدل هذه النتيجة على أن أنشطة المسجد لا تختلف باختلاف الفئات العمرية لأفراد العينة.

2-هل يوجد اختلاف في أنشطة المسجد بين أفراد المجتمع حسب الحالة الاجتماعية؟

جدول (15)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال أنشطة المسجد حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	22	38.7273	1.88179
متزوج	93	38.7957	1.91424
مطلق	3	39.0000	2.64575
أرمل	2	37.0000	1.41421
المجموع	120	38.7583	1.90971

جدول (16)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أنشطة المسجد لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.510	3	2.170	0.589	0.624
داخل المجموعات	427.482	116	3.685		
المجموع الكلي	433.992	119			

يتبين من الجدول رقم (16) أن الفروق بين متوسطات فئات الحالة الاجتماعية لأنشطة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.589)، وبدرجتي حرية (3، 116)، وتدل هذه النتيجة على أن أنشطة المسجد لا تختلف باختلاف فئات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة.

3-هل يوجد اختلاف في أنشطة المسجد بين أفراد المجتمع حسب إقامتهم؟

جدول (17)

يوضح نتائج اختبار(T:test) بين متوسطي درجات أفراد العينة في مجال أنشطة المسجد حسب متغير الإقامة

الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
بجوار المسجد	56	38.8214	1.77976	118	0.699	0.405
ليس بجوار المسجد	64	38.7031	2.02899			

يظهر من الجدول رقم (17) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (0.276)، وبدرجة حرية (118). وتدل هذه النتيجة على ان أنشطة المسجد لا تختلف باختلاف الإقامة لأفراد العينة

4-هل يوجد اختلاف في أنشطة المسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى التعليمي؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (18)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال أنشطة المسجد حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	7	39.4286	1.27242
تعليم متوسط	42	38.7857	1.55447
تعليم جامعي فما فوق	71	38.6761	2.14326
المجموع	120	38.7583	1.90971

جدول (19)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أنشطة المسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.657	2	1.828	0.497	0.610
داخل المجموعات	430.335	117	3.678		
المجموع الكلي	433.992	119			

يتبين من الجدول رقم (19) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى التعليمي لأنشطة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.497)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن أنشطة المسجد لا تختلف باختلاف فئات المستوى التعليمي لأفراد العينة.

5-هل يوجد اختلاف في أنشطة المسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى الاقتصادي؟

جدول (20)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال أنشطة المسجد حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	32	38.8437	2.51588
متوسط	72	38.8889	1.53417
مرتفع	16	38.0000	2.00000
المجموع	120	38.7583	1.90971

جدول (21)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أنشطة المسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	10.662	2	5.331	1.473	0.233
داخل المجموعات	423.330	117	3.618		
المجموع الكلي	433.992	119			

يتبين من الجدول رقم (21) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى التعليمي لأنشطة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.473)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن أنشطة المسجد لا تختلف باختلاف فئات المستوى الاقتصادي لأفراد العينة.

❖ **هل هناك اختلافات في أدوار المسجد بين أفراد المجتمع حسب متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والاقامة والمؤهل العلمي والمستوى الاقتصادي؟**

1- هل يوجد اختلاف في أدوار المسجد بين أفراد المجتمع تبعاً لأعمارهم؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (22)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال أدوار المسجد حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18 – 25 سنة	11	44.0000	1.78885
من 26- 40 سنة	37	42.9459	1.91407
من 41 - 55سنة	29	42.6552	2.60872
من 56- 65 سنة	35	41.9143	2.53646
من 66 فأكثر	8	42.0000	3.07060
المجموع	120	42.6083	2.39851

جدول (23)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أدوار المسجد لأفراد العينة حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	45.405	4	11.351	2.042	0.093
داخل المجموعات	639.186	115	5.558		
المجموع الكلي	684.592				

يتبين من الجدول رقم (23) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر لأدوار المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (2.042)، وبدرجتي حرية (4، 115)، وتدل هذه النتيجة على أن أدوار المسجد لا تختلف باختلاف الفئات العمرية لأفراد العينة.

2-هل يوجد اختلاف في أدوار المسجد بين أفراد المجتمع حسب الحالة الاجتماعية؟

جدول (24)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال أدوار المسجد حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	22	42.6818	2.23365
متزوج	93	42.5699	2.46011
مطلق	3	44.3333	0.57735
أرمل	2	41.0000	2.82843
المجموع	120	42.6083	2.39851

جدول (25)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أدوار المسجد لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	14.357	3	4.786	0.828	0.481
داخل المجموعات	670.235	116	5.778		
المجموع الكلي	684.592	119			

يتبين من الجدول رقم (25) أن الفروق بين متوسطات فئات الحالة الاجتماعية لأدوار المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.828)، وبدرجتي حرية (3، 116)، وتدل هذه النتيجة على أن أدوار المسجد لا تختلف باختلاف فئات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة.

3-هل يوجد اختلاف في أدوار المسجد بين أفراد المجتمع حسب إقامتهم؟

جدول (26)

يوضح نتائج اختبار(T:test) بين متوسطي درجات أفراد العينة في مجال أدوار المسجد حسب متغير الإقامة

الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
بجوار المسجد	56	42.8929	2.34853	118	0.089	0.766
ليس بجوار المسجد	64	42.3594	2.43237			

يظهر من الجدول رقم (26) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (0.089)، وبدرجة حرية (118). وتدل هذه النتيجة على ان أدوار المسجد لا تختلف باختلاف الإقامة لأفراد العينة.

4-هل يوجد اختلاف في أدوار المسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى التعليمي؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (27)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال أدوار المسجد حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	7	42.8571	2.03540
تعليم متوسط	42	42.8810	2.22187
تعليم جامعي فما فوق	71	42.4225	2.53919
المجموع	120	42.6083	2.39851

جدول (28)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أدوار المسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.006	2	3.003	0.518	0.597
داخل المجموعات	678.586	117	5.800		
المجموع الكلي	684.592	119			

يتبين من الجدول رقم (28) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى التعليمي لأدوار المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.518)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن أدوار المسجد لا تختلف باختلاف فئات المستوى التعليمي لأفراد العينة.

5-هل يوجد اختلاف في أدوار المسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى الاقتصادي؟

جدول (29)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد في مجال أدوار المسجد حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	32	42.4688	1.91740
متوسط	72	42.7500	2.53844
مرتفع	16	42.2500	2.69568
المجموع	120	42.6083	2.39851

جدول (30)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال أدوار المسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	مجمـــــــــوع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مســـــــتوى الدلالة
بين المجموعات	4.123	2	2.061	0.354	0.702
داخل المجموعات	680.469	117	5.816		
المجموع الكلي	684.592	119			

يتبين من الجدول رقم (30) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى الاقتصادي لأدوار المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.354)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن أدوار المسجد لا تختلف باختلاف فئات المستوى الاقتصادي لأفراد العينة.

❖ **هل هناك اختلافات في مهام ووظائف جماعة المسجد بين أفراد المجتمع حسب متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والاقامة والمؤهل العلمي والمستوى الاقتصادي؟**

1-هل يوجد اختلاف في مهام ووظائف جماعة المسجد بين أفراد المجتمع تبعاً لأعمارهم؟

جدول (31)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال مهام ووظائف جماعة المسجد حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18 – 25 سنة	11	39.1818	1.99089
من 26- 40 سنة	37	38.5946	2.35064
من 41 - 55سنة	29	39.1034	2.25745
من 56- 65 سنة	35	38.9143	2.24095
من 66 فأكثر	8	39.5000	1.19523
المجموع	120	38.9250	2.18921

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (32)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال مهام ووظائف جماعة المسجد لأفراد العينة حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.337	4	2.084	0.427	0.789
داخل المجموعات	561.988	115	4.887		
المجموع الكلي	570.325	119			

يتبين من الجدول رقم (32) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر لمهام، ووظائف جماعة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.427)، وبدرجتي حرية (4، 115)، وتدل هذه النتيجة على أن مهام، ووظائف جماعة المسجد لا تختلف باختلاف الفئات العمرية لأفراد العينة.

2-هل يوجد اختلاف في مهام ووظائف جماعة المسجد بين أفراد المجتمع حسب الحالة الاجتماعية؟

جدول (33)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال مهام ووظائف جماعة المسجد حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	22	38.9091	2.94245
متزوج	93	38.8817	2.00461
مطلق	3	40.3333	2.51661
أرمل	2	39.0000	0.00000
المجموع	120	38.9250	2.18921

جدول (34)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال مهام ووظائف جماعة المسجد لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.141	3	2.047	0.421	0.738
داخل المجموعات	564.184	116	4.864		
المجموع الكلي	570.325	119			

يتبين من الجدول رقم (34) أن الفروق بين متوسطات فئات الحالة الاجتماعية لمهام ووظائف جماعة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.421)، وبدرجتي حرية (3، 116)، وتدل هذه النتيجة على أن مهام، ووظائف جماعة المسجد لا تختلف باختلاف فئات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة.

3-هل يوجد اختلاف في مهام ووظائف جماعة المسجد بين أفراد المجتمع حسب إقامتهم؟

جدول (35)

يوضح نتائج اختبار(T:test) بين متوسطي درجات أفراد العينة في مجال مهام ووظائف جماعة المسجد حسب متغير الإقامة

الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
بجوار المسجد	56	39.0536	2.11849	118	0.543	0.463
ليس بجوار المسجد	64	38.8125	2.25990			

يظهر من الجدول رقم (35) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (0.543)، وبدرجة حرية (118). وتدل هذه النتيجة على ان مهام، ووظائف جماعة المسجد لا تختلف باختلاف الإقامة لأفراد العينة.

4-هل يوجد اختلاف في مهام ووظائف جماعة المسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى التعليمي؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (36)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة في مجال مهام ووظائف جماعة المسجد حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	7	40.1429	1.95180
تعليم متوسط	42	38.9762	1.95670
تعليم جامعي فما فوق	71	38.7746	2.32500
المجموع	120	38.9250	2.18921

جدول (37)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال مهام ووظائف جماعة المسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	12.097	2	6.049	1.268	0.285
داخل المجموعات	558.228	117	4.771		
المجموع الكلي	570.325	119			

يتبين من الجدول رقم (37) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى التعليمي لمهام ووظائف جماعة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.268)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن مهام ووظائف جماعة المسجد لا تختلف باختلاف فئات المستوى التعليمي لأفراد العينة.

5-هل يوجد اختلاف في مهام ووظائف جماعة المسجد بين أفراد المجتمع حسب المستوى الاقتصادي؟

جدول (38)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد في مجال مهام ووظائف جماعة المسجد حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	32	39.0937	2.08465
متوسط	72	38.7222	2.17684
مرتفع	16	39.5000	2.44949
المجموع	120	38.9250	2.18921

جدول (39)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات مجال مهام ووظائف جماعة المسجد لأفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	9.162	2	4.581	0.955	0.388
داخل المجموعات	561.163	117	4.796		
المجموع الكلي	570.325	119			

يتبين من الجدول رقم (39) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى الاقتصادي لمهام ووظائف جماعة المسجد غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.955)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن مهام ووظائف جماعة المسجد لا تختلف باختلاف فئات المستوى الاقتصادي لأفراد العينة.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

من المفيد التذكير أنه ليس بالإمكان تعميم هذه النتائج بشكل مطلق على المجتمع الليبي ككل؛ إذ تتقيد هذه النتائج بحدود مجتمع الدراسة والعينة التي سبق وصفها. لكن ومع ذلك فإنها تقدم مؤشرات التي يمكن توظيفها في دراسات أخرى على نطاق واسع؛ للوقوف على خصائص الصورة العامة للدور الاجتماعي للمسجد كمؤسسة دينية اجتماعية تعليمية ثقافية. ويمكن إجمال نتائج هذه الدراسة في الآتي:

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

(أ): الأدوار الاجتماعية للمسجد:

توصلت الدراسة إلى أن أهم الأدوار الاجتماعية للمسجد في المجتمع الليبي هي كالآتي:

1-إعلام الناس بالوقت من خلال الأذان للصلاة.

2-ملتقى للناس في كل يوم من خلال أداء الصلوات الخمس.

3-يحقق مبدأ الوحدة، والمساواة، والرحمة بين المصلين.

4-جمع التبرعات، والصدقات، والأموال في المناسبات الدينية.

5-استغلال المسجد في الاتجاهات السياسية لتحقيق أغراض معينة.

6-توجيه الناس وتعليمهم بأمور دينهم، وتحذيرهم من الفتن وغيرها من خلال الخطبة، والدروس، والوعظ.

7-تقديم المعونات للأسر الفقيرة، والمحتاجين.

8-أصبح تأثير المسجد على الناس أقل من المؤسسات الأخرى المتمثلة في الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والانترنت .

9-إجراء المسابقات القرآنية.

10-حل الكثير من المشاكل داخل المنطقة الموجود بها المسجد.

(ب): أنشطة المسجد:

توصلت الدراسة إلى أن أهم أنشطة المسجد في المجتمع الليبي هي كالتالي:

1- تأدية الصلوات الخمسة.

2- تحفيظ القران الكريم.

3- تعليم الدروس الشرعية.

4- الأذان والإقامة.

5- إجراء المسابقات القرآنية، والثقافية.

6- تعليم الأطفال القراءة والكتابة.

7- حل الخلافات، والإشكاليات، والمشاكل بين الناس.

8- جمع التبرعات، والصدقات، والمعونات، والأموال، وتوزيعها على المحتاجين.

9- إبرام عقود الزواج وإشهاره.

(ج): مهام ووظائف جماعة المسجد:

توصلت الدراسة إلى أهم مهام، ووظائف المسجد في المجتمع الليبي كالتالي:

1- القيام بنظافة المسجد من الداخل والخارج ودورات المياه.

2- رفع الأذان والإقامة في وقتها.

3- التزام الإمام بأداء الصلوات الخمسة في وقتها.

4- منع التدخين في المسجد.

5- الالتزام بفتح، وقفل المسجد قبل، وبعد الصلاة بأوقات محددة.

6- المحافظة على ممتلكات المسجد ورعايتها.

7- تجنبهم الخوض في الاختلافات، والتعصبات المذهبية، والقبلية وما إليها.

8- المحافظة على الخشوع والطمأنينة في المسجد وعدم إثارة الفتن.

9- الالتزام بتعليمات الأوقاف، والقوانين، واللوائح المنظمة لها.

(د): توصلت الدراسة من خلال اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة إلى أنه:

1-لا يوجد اختلاف في الدور الاجتماعي للمسجد بين أفراد المجتمع الليبي حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والإقامة، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي.

2-لا يوجد اختلاف في أنشطة المسجد بين أفراد المجتمع الليبي حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والإقامة، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي.

3-لا يوجد اختلاف في أدوار المسجد بين أفراد المجتمع الليبي حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والإقامة، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي.

4-لا يوجد اختلاف في مهام، ووظائف جماعة المسجد بين أفراد المجتمع الليبي حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والإقامة، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

مراجع ومصادر الدراسة

1-القرآن الكريم

2-أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1982م.

3-الطاهر أحمد الزاوي، معجم البلدان الليبية، طرابلس، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1968م.

4-حمدان رمضان محمد،دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر: دراسة تحليلية من منظور اجتماعي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، المجلد السابع، العدد الثالث عشر، 2013

5-دولة ليبيا، وزارة العدل، الجريدة الرسمية، قرار رقم (47) لسنة 2012 بتنظيم وتحديد اختصاصات الجهاز الاداري لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وتقرير بعض الاحكام، السنة الأولى، العدد 7، الموافق 22-5-2012

6-سعد صالح تركي التركي، دور المسجد في تنمية المسؤولية الاجتماعية، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد20، 2019، الجزء الثاني

7-سعد صالح تركي التركي، دور المسجد في تنمية المسؤولية الاجتماعية، مجلة البحث العلمي في الآداب،الجزء الثاني، العدد20، 2019

8-عبدالناصر حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عمان، دار الحامد، 2012

9-فالح تبال الدوسري، دور إمام المسجد في الوقاية من الجريمة: دراسة ميدانية مسحية على مساجد مدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006

10-مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر، جامعة باجي مختار، عنابة، 2002

11-نبيل محمد توفيق السمالوطي، الدين والبناء الاجتماعي، ط1، جدة، دار الشروق للطباعة، ج2، 1981

12-هيئة الموسوعة العربية، الموسوعة العربية، الجمهورية العربية السورية، رئاسة الجمهورية، دمشق، ط 1، 2007، مجلد 18

13-يوسف القرضاوي، العبادة في الإسلام، ط2، الدار المتحدة للطباعة، بيروت،1993

14-تحقيق أحمد محمد شاكر، مصطفى البابي الحلبي، سنن الترمذي: كتاب النكاح ، باب ما جاء في إعلان النكاح، ج 3 ، ط 2، 1978، حديث رقم 1089

The Social Role of the Mosque in the Libyan Society A Field

Study on a Sample of Prayers in Some Mosques in the City of Zliten

Mohamed Abdel Mohsen Mohsen

Abdel Moneim Mohammed Al-Ghweil,

Abstract

This research attempts to identify the most important social activities and roles played by the mosque as a social organization, and the tasks and functions that the mosque community performs in the Libyan society; the city of Zliten as a model, by highlighting its role in achieving the cohesion and solidarity among the members of the society as well as promoting their sense of responsibility towards many cultural, social and political issues. The study was based on a methodological strategy for achieving its goals. It was represented by the descriptive analytical approach using the social survey through the use of sampling technique to analyze the data and to provide answers to the questions raised by the study. The study ended at some results that present the most important social roles and activities of the mosque and the jobs and tasks of the mosque community, in addition to some planning indicators that can be used in activating the social role of the mosque.

Keywords: social role, mosque community, mosque

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)